(272) الكلام والفلسفة. ومن هذه الكتب التى ألفها (الصحيفة السجّادية) فهى من ذخائر التراث الاسلامى، ومن مناجم كتب البلاغة والتربية والأخلاق والأدب فى الاسلام. ومن المؤلفات القيمة للامام زين العابدين (المناجاة الخمس عشرة)، وهى من القيم الروحية فى الاسلام فقد عالج بها الامام كثيرا من القضايا النفسية كما فتح بها آفاقا مشرقة للاتصال باﷲ تعالى. ومنها (رسالة الحقوق) وهى من المؤلفات المهمة فى الاسلام التى وضعت المناهج الحية لسلوك الانسان وتطوير حياته وبناء حضارته على أسس تتوفر فيها جميع عوامل الاستقرار النفسى، ووقايته من الاصابة بأى لون من ألوان القلق والاضطراب، بعد أن نظر أبعاد حياته وعلاقاته مع خالقه ونفسه وأسرته ومجتمعه وحكومته ومعلمه وغير ذلك. ليتم بذلك انشاء مجتمع اسلامى تسوده العدالة الاجتماعية والعلاقات الوثيقة بين أبنائه من الثقة والمحبة. يقول الامام زين العابدين مبينا سعة علومه وأنواره: يا رب جوهر علم لو أبوح به لقيل لى أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال صالحون دمى يرون أقبح ما يأتونه حسنا (راجع كتاب الاسلام وطن ـ للامام السيد محمد ماضى أبى العزائم ص 70). وروى سفيان بن عيينة عن الزهرى قال: دخلت على علي بن الحسين فقال: يا زهرى، فيم كنتم؟ قلت: كنا نتذاكر الصوم، فأجمع رأيى ورأى أصحابى على أنه ليس من الصوم شىء واجب، الا شهر رمضان، فقال: يا زهرى، ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجها: عشرة منها واجب كوجوب شهر رمضان، وعشرة منها